ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Dr. Mohammed Ali Saleh
College of Arts, Department of History / University of Mosul

Email;
Mohamed.a.s@uomosul.edu.iq

Keywords: Musa ibn Uqbah, Andalusia, Biography of the Prophet

ARTICLE INFO

Article history:
Received 2Jun 2025
Accepted 29Aug 2025
Available online 1 Oct 2025

The Interest of Andalusian Scholars in the" Maghāzī of Mūsā ibn ʿUqbah"

Abstract

This research deals with one of the most important books on the Prophet's military campaigns and biographies, which was accepted by Muslim scholars in the East and the West, because its author, Musa ibn Uqba, was a trustworthy narrator who collected the Prophet's military campaigns with precision and mastery, and his experience was that he was from the people of Medina and received knowledge there and did not leave it, and he met some of the Companions and senior followers. Imam Malik praised him, which prompted the people of Andalusia to strive to acquire and narrate the book, so the book spread among students of knowledge who traveled to the East, and it was at the forefront of the books narrated by Andalusian scholars such as Ibn Abd al-Barr, who quoted it in the book Al-Isti'ab and the book Al-Durar fi Ikhtisar Al-Maghazi wa Al-Seer, and other Andalusian scholars such as Al-Jayyani, Ibn Khair and Ibn Bashkuwal, who were keen to include and highlight their narration of the campaigns of Musa ibn Uqba because of its importance among books of knowledge. Historians and hadith scholars were keen to narrate and spread it among students of knowledge

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI : https://doi.org/10.31185/lark.4579

أ.م.د. محمد علي صالح/ كلية الآداب، قسم التاريخ/ جامعة الموصل

الملخص:

يتناول البحث واحدا من اهم كتب المغازي والسير النبوية الذي لقي القبول عند علماء المسلمين في المشرق والمغرب لكون مؤلفه موسى بن عقبة وهو محدث ثقة ،جمع المغازي النبوية بدقة واتقان وخبرة كونه من اهل المدينة وتلقى العلم فيها ولم يغادرها ولقي بعض الصحابة وكبار التابعين، مدحه الامام مالك، مما دعا اهل الاندلس الى الجد في تحصيل الكتاب وروايته ، فانتشر الكتاب بين طلاب العلم الذين رحلوا الى المشرق، فكان في طليعة الكتب التي يرويها علماء الاندلس مثل ابن عبد البر الذي نقل عنه في كتاب الاستيعاب وكتاب الدرر في اختصار المغازي والسير، وغيره من علماء الأندلس مثل الجياني وابن خير وابن بشكوال الذين حرصوا على ايراد وإبراز روايتهم لمغازي موسى بن عقبة لما له من أهمية بين كتب العلم، لقد حرص المؤرخون وعلماء الحديث كثيرا على روايته ونشره بين طلاب علم .

كلمات مفتاحية: موسى بن عقبة، الاندلس، السيرة النبوية .

المقدمة:

ان دراسة انتشار كتاب معين في مدينة ما له اهمية كبيرة فكيف إذا كان هذا الكتاب هو مغازي رسول الله ﷺ لمؤلفه موسى بن عقبة الذي حظي كتابه بقبول كبير عند العلماء (وكانت) كلمات امام دار الهجرة انس بن مالك في حقه والحض على اخذ كتابه لأنه اصح المغازي.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

مشكلة الدراسة:

تكمن ان اقليم الاندلس كان بعيدا عن الحواضر الاسلامية كالمدينة المنورة ودمشق وبغداد وكان هناك حواجز طبيعية تفصلها عنهم كالبحار والقفار، فكيف انتشر كتاب مغازي موسى بن عقبة في الاندلس ومن اول من ادخله اليهم وما هي الاسانيد والطرق التي أعتمدها علماء الاندلس في سماعه وروايته وتحصيله.

أهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة: في معرفة مدى انتشار مغازي موسى بن عقبة في الاندلس وفي اي وقت وزمان وعلى يد من العلماء ورواية من؟ من طلاب موسى بن عقبة ولماذا؟ ثم ما هي اسانيد مؤرخي الاندلس في تحصيل هذا الكتاب؟ وهل هناك اختلاف في الطرق والاسانيد مع اختلاف زمان كل واحد منهم ومدينته مثل ابن عبد البر وابو على الجياني وابن خير الاشبيلي والكلاعي وابن بشكوال ودراسة اسانيد كل واحد منهم في تحمل الكتاب وسماعه من العلماء واحد عن واحد حتى وصوله لمؤلفه موسى بن عقبة وترجمة رجالات كل سند ومعرفة مشايخهم ورحلاتهم العلمية وطلابهم ومكانتهم العلمية واهم مصنفاتهم واقوال العلماء فيهم من اهل الجرح والتعديل ومكان وتاريخ وفاتهم.

نطاق البحث:

شملت الدراسة اسانيد بعض مؤرخي الاندلس الذين اخذوا كتاب مغازي موسى بن عقبة وكان احد اهم مصادرهم في دراسة السيرة النبوية وحتى نهاية القرن السادس الهجري زمانيا، اما مكانيا فشمل الاندلس بجميع مدنها.

واقتضت طبيعة البحث تقسيمه الى مبحثين تضمن المبحث الاول: سيرة موسى بن عقبة واسرته وشيوخه وتلاميذه ثم منزلته عند العلماء واخيرا سبب اعتناء اهل الاندلس بمغازيه وانتشاره عندهم، والمطلب الاخر: اعتماد محدثي ومؤرخي الاندلس على كتاب المغازي لموسى بن عقبة في تصانيفهم، فيما تطرق المبحث الثاني الى اهتمام اهل الاندلس برواية مغازي موسى بن عقبة وشمل اربعة مطالب، فالمطلب الاول: حدد في سند ابن عبد البر بهذا الكتاب وكان على طريقين وترجمة رجالات سنده، فيما عني المطلب الثاني بسند ابي علي الجياني وابراز تراجمهم، فيما خصص المطلب الثالث بسند ابن خير الاشبيلي في رواية مغازي موسى بن عقبة وكان له سندان مختلفان ثم اعطاء ترجمة لكل رجال السندين فيما كان المطلب الاخير يتحدث عن سند ابن بشكوال في المغازي وكان له ايضا طريقان في تحصيل الكتاب.

المبحث الأول:

المطلب الأول: سيرة موسى بن عقبة:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

1-اسرته:

موسى بن عقبة بن ابي عياش مولى الزبير بن العوام الاسدي (ابن سعد، 2001، 519/7)، من اسرة علمية روت الحديث في المدينة المنورة، من مشاهير الأسرة جدهم لامهم أبو حبيبة مولى الزبير بن العوام (ابن سعد، 2001، 295/7)، واخواه إبراهيم ومحمد بن عقبة (ابن سعد، 2001، 519/7-520)، ومن اعلام الاسرة التي ذاع صيتها ابن اخي موسى، إسماعيل بن إبراهيم عقبة الراوي الأول والاشهر لمغازي موسى بن عقبة (ابن سعد، 2001، 297/7)، وبهذا فهم مَوالٍ للزبير بن العوام من جهة الاب ومن جهة الام.

عاش في المدينة المنورة هو واخوته وكان لهم مكانة كبيرة فيها ولهم حلقة علم في مسجد النبي ﷺ وكانوا من الفقهاء المشهود لهم بالفقه والفتوى (المزي، 1980، 121/29)، وقال مصعب الزبيري كان لهم هيئة وعلم وقال الدوري عن ابن معين أقدمهم محمد ثم إبراهيم ثم موسى وكان موسى أكثرهم حديثا (العسقلاني، 1909، 236/10).

2-شيوخه وتلاميذه:

ذكر اغلب من ترجم لموسى بن عقبة انه ادرك بعض الصحابة مثل ابن عمر وانس بن مالك وسهل بن سعد (المزي، 1980، 116/29)، وحدث عن ام خالد زوجة الزبير بن العوام وهي الصحابية الوحيدة التي حدث عنها ويبدو ان ولاءهم لأسرة الزبير بن العوام والعيش في كنفهم من الصغر جعله يدرك ام خالد ويحدث عنها ولم يحدث عن غيرها من الصحابة، فقد اخرج البخاري في الصحيح "حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدٍ بِنْتَ خَالِدٍ قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ "(البخاري، 1993، 2341/5)، وحدث عن جم غفير من أبناء الصحابة وكبار التابعين، مثل حمزة بْن عَبد اللَّهِ بْن عُمَر ابن الخطاب، وأخيه سالم بن عَبد اللَّهِ بْن عُمَر بْن الخطاب، وسهيل بن أَبي صالح، وعَبد اللَّهِ بْن دينار،، وعَبد اللَّه بْن عَلِيّ بْن الحسين بْن علي بْن أَبي طَالِب، وعروة بن الزبير، وعطاء بن أَبي مروان الأَسلميّ، وعكرمة مولى ابن عباس، وعلقمة بن وقاص الليثي، وكريب مولى ابْن عباس، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ، ومُحمد بْن يَحيى بْن حَبَّان، ونافع بن جبير بن مطعم ، ونافع مولى ابن عُمَر، وجده لامه أبى حبيبة مولى الزبير، وأبي سلمة بْن عَبْد الرحمن بن عوف (المزي، 1980، 116/29؛ المقدسي، 2016، 67/9؛ ابن حجر، 1909، 361/10).

روى عن موسى بن عقبة كبار علماء الحديث في المدينة المنورة ومن دخلها يبحث عن احاديث النبي ﷺ فقد روى عنه: ابن أخيه إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وبكير بن الأشج وهو من أقرانه ويحيى بن سعيد الأنصاري ومالك ومحمد وإسماعيل ابنا جعفر ووهيب بن خالد والسفيانان وسليمان بن بلال وابن جريج والدراوردي وحفص بن ميسرة وإبراهيم بن طهمان وابن المبارك ومحمد بن فليح وأبو قرة موسى بن طارق وأبو ضمرة أنس بن عياض وأبو بدر شجاع بن الوليد وآخرون (المزي، 1980، 116/29؛ ابن حجر، 1909، 361/10)، واجمع اغلب من ترجم لموسى بن عقبة انه توفى في سنة 141هـ (ابن سعد، 2001، 519/7؛ الذهبي، 1985، 117/6).

3-منزلته عند علماء الجرح والتعديل:

وثق موسى بن عقبة كبار أعمدة الجرح والتعديل فوثقه ابن سعد (ابن سعد، 2001، 519/7)، وابن حبان (ابن حبان، 1975، 404/5-405)، ووثقه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن ابي حاتم (ابن أبي حاتم، 1957، 154/8)، وقال عنه ابن حجر في التقريب وقد بين هو وغيره من علماء الجرح والتعديل ان النقد الموجه لموسى بن عقبة في روايته عن نافع غير دقيق فقال: موسى ابن عقبة ابن أبي عياش ...الأسدي مولى

آل الزبير ثقة فقيه إمام في المغازي من الخامسة لم يصح أن ابن معين لأنه مات سنة إحدى وأربعين (ابن حجر، 1986، ص552؛ ابن عقبة، 1994، ص22)[*].

اما عن كونه امام في المغازي (الذهبي، 1985، 114/6)، فقد أشاد به كل من ترجم له، ومن قبلهم من عاصره من العلماء من شيوخه وأقرانه وتلاميذه، منهم الامام مالك امام دار الهجرة فقد نقل العلماء ثلاثة اقوال له في مغازي بن عقبه يحث على سماعها والانتفاع بها، الأول: عن معن بن عيسى القعنبي وهو من ابرز تلاميذ مالك كان يقول: اذا قيل له أي المغازي نكتب ؟ قال :عليكم بمغازي موسى بن عقبة فهو ثقة، وفي موضع اخر أشاد بموسى بن عقبة: فقال إبراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى ومطرف ومحمد بن الضحاك انهم سمعوا مالك يقول :عليك بمغازي الرجل الصالح موسى بن عقبه فأنها اصح المغازي، والثالث ما اخرجه المزي عن إبراهيم بن المنذر سمعت مُحَمَّد بن طلحة يقول: "سمعت مالكا يَقُولُ: عليكم بمغازي موسى ابن عقبة فإنه رجل ثقة طلبها عَلَى كبر السن ليقيد من شهد مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه [وآله] وسلم ولم يكثر كما كثر غيره" (المزي، 1980، 119/29؛ المقدسي، 2016، 68/9)، وكان يحيى بن معين يقول في مغازي موسى بن عقبه: كتاب موسى بن عقبه عن الزهري من اصح هذه الكتب (المزي، 1980، 120/29؛ الذهبي، 1985، 111/1)، ومما تقدم تتبين اهم الأسباب التي دعت العلماء الى تلقي مغازي بن عقبه بالقبول، انه طلبها على كبر وبعد تثبت ومعرفة الاسانيد وطرق الرواية فكانت روايته اصح المغازي، والامر الاخر كان هناك رجل من الرواة اسمه شرحبيل سعد كان له علم بالمغازي الا أنه كان يدخل أسماء في من شهد بدر من لم يشهدها، ويدخل في شهداء احد من لم يكن منهم، وكان ذلك بسبب حاجته الى المال فسمع موسى بن عقبه ذلك فقال : وإن الناس قد اجترؤوا على هذا فدب على كبر السن وقيد من شهد بدرا وأحدا ومن هاجر إلى الحبشة والمدينة وكتب ذلك (ابن حجر، 1909، 361/10)، وهذا يدل على حرص موسى بن عقبة على السيرة النبوية وان تلك الأمور قد تضعف السيرة في نفوس الناس مما سيدخلها في الريب والاختلاط، ولذلك قالوا: من كان في كتاب موسى بن عقبه قد شهد بدرا فقد شهد بدرا (المزي، 1980، 119/29).

ولقيت مغازي موسى الاهتمام الكبير بها فقد نقل عنها العديد من العلماء فيما دونوا وكتبوا والفوا ومن علماء المشرق البارزين الذين نقلوا عنه من المؤرخين الأوائل أصحاب السير والمغازي محمد بن سعد ت 230هـ في الطبقات الكبرى حتى يمكن القول لم تخلوا ترجمة من تراجم الصحابة عند ابن سعد الا وقد ذكر فيها موسى مقترنا مع محمد بن إسحاق والواقدي في بيان هل الصحابي هاجر الى الحبشة او أي المشاهد شهدها مع النبي ﷺ، ومن ابرز العلماء الذين نقلوا عنه المؤرخ الذهبي،فقد نقل عنه ونوه الى انه اهم مصدر من

[*]) بين العلماء ان روايته عن نافع ليست بدقة رواة نافع الأخرون وان كانت روايته عن نافع قد اخرجها البخاري ومسلم وهذا يؤيد ما ذهب اليه ابن حجر في التقريب.

مصادره في تاريخ الإسلام عن السيرة النبوية، فقال وهو ينقل عنه تفاصيل غزوة بدر ذكر غَزْوَةِ بَدْر مِنْ مَغَازِي مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ "فإِنَّهَا مِنْ أَصَحِّ الْمَغَازِي قَدْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ: حَدَّثَنِي مُطَرِّفٌ وَمَعْنٌ وَغَيْرُهُمَا أَنَّ مَالِكًا كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْمَغَازِي قَالَ: عَلَيْكَ بِمَغَازِي الرَّجُلِ الصَّالِحِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، فَإِنَّهُ أَصَحُّ الْمَغَازِي. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ. وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أبي أويس: حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ - وَهَذَا لَفْظُهُ - عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: مَكَثَ رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وآله] وَسَلَّمَ بعد قتل ابن الحضرمي شهرين. ثم أقبل أبو سفيان في عير لقريش، ومعه سبعون راكبا من بطون قريش؛ منهم: مخرمة بن نوفل وعمرو بن العاص، وكانوا تجارا بالشام ...الخ "(الذهبي، 2003، 1/62-63)، وكما لخص الذهبي غزوة بدر من مغازي موسى نجد الحافظ ابن حجر العسقلاني يثني على براعة موسى في اتقان الرواية وصحتها وحسن سياقها، فنقل عنه في فتح الباري سبب غزوة احد قائلا وكان السبب فيها ما ذكر ابن إسحاق عن شيوخه وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب، وأبو الأسود، عن عروة قالوا: وهذا ملخص ما ذكره موسى بن عقبة في سياق القصة كلها قال: "لما رجعت قريش استجلبوا من استطاعوا من العرب وسار بهم أبو سفيان حتى نزلوا ببطن الوادي من قبل أحد. وكان رجال من المسلمين أسفوا على ما فاتهم من مشهد بدر وتمنوا لقاء العدو، ورأى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ليلة الجمعة رؤيا، فلما أصبح قال: رأيت البارحة في منامي بقرا تذبح، والله خير وأبقى، ورأيت سيفي ذا الفقار انقصم من عند ظبته- أو قال: به فلول- فكرهته وهما مصيبتان، ورأيت أني في درع حصينة وأني مردف كبشا. قالوا: وما أولتها؟ قال: أولت البقر بقرا يكون فينا، وأولت الكبش كبش الكتيبة، وأولت الدرع الحصينة المدينة، فامكثوا....الخ "(ابن حجر، 2000، 7/432-434).

اما اهل الاندلس فهناك أسباب عديدة جعلت مغازي موسى بن عقبة في صدارة الكتب التي ينقلها الرحالة الأندلسيون الى بلادهم ويحرصون على روايتها فكما تقدم ان مغازي موسى لقيت الثناء والمدح من امام دار الهجرة الامام مالك واغلب اهل الاندلس كانوا على مذهب الامام مالك يقتفون قوله وفعله اقتفاء القذة بالقذة، الامر الاخر ان موسى بن عقبة مدني لم يخرج منها فبقيت المغازي تدور على أبناء الصحابة وكبار التابعين وبقي تلاميذه فيها مثل محمد فليح وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وخلو مغازيه من تدخلات الرواة فلم يكن له رواة كثر مثل ابن إسحاق، والمدينة المنورة كانت مقصد الرحالة من علماء الاندلس اذ كانت الحجاز والمدينة المنورة مهوى الانفس ودار العلم وارض الحرمين وفيها علم الصحابة.

ومن المعلوم ان اهل الاندلس والمغاربة قد اعتمدوا علم اهل المدينة فالمذهب الفقهي كان مالكيا مدنيا والقراءة كانت على رواية نافع، ولذلك نجد ان مغازي موسى بن عقبة قد لقيت اهتمام علماء الاندلس فنجد

الكثير من نصوصها في كتب ابن عبد البر بالاستيعاب والدرر وفي ما دون ابن حزم والكلاعي، ومن الأمور الأخرى ان موسى لم يكثر كغيره من أصحاب المغازي وقد يكون هذا تعريض بابن إسحاق الذي كان على خلاف مع الامام مالك وقد يكون تسربت بعض ملاحظات الامام مالك على ابن إسحاق الى اهل الاندلس فتم التركيز على مغازي موسى اكثر من غيره[*] (ابن حجر، 1909، 41/9)، وهناك مزية أخرى لمغازي موسى بن عقبه، أشار اليها الذهبي انها اول ما دون من المغازي فهي الاقدم والاسبق في الباب على أساس ان روايات الزهري وعروة بن الزبير كانت شفوية (الذهبي، 1985، 114/6)[**].

المطلب الثاني: اعتماد محدثي ومؤرخي الاندلس على كتاب المغازي لموسى بن عقبة في تصانيفهم:

من ابرز علماء الاندلس الذين نقلوا من مغازي موسى بن عقبة ، سليمان بن موسى بن سالم بن الكلاعي الحميري (ت 634هـ/1236م) سمع ببلنسية[*] (ياقوت الحموي، 1995، 490/1) من علمائها ثم ارتحل فسمع وابو القاسم بن حبيش واختص به واخذه ولازمه ابو بكر نجد وابو الوليد بن رشد ومحمد بن الفرس وطلب العلم حتى مات اصحابه واصبح امامًا في الحديث والادب والتاريخ والجرح والتعديل وقد الف كتبًا عدة منها الاكتفاء في مغازي رسول الله والخلفاء الثلاثة ، وكتاب في اخبار البخاري وسيرته, ومصباح الظلم وكتب كثيرة .وكانت اليه الرحلة في طلب العلم والسماع (ابن الابار، 1986، 201/1؛ النباهي، 1983، 119/1؛ الخطيب، 2003، 255/4)، وقد ذكر الكلاعي في مقدمته انه اعتمد على كتاب مغازي موسى بن عقبة الذي استحسنه العلماء وان كان مختصرًا (الكلاعي، 1999، 108/32، 130)، ويظهر ان الكلاعي اخذ المغازي من شيخه بن حبيش الذي بدوره كان قد سمع من يونس بن مغيث.

ويلاحظ ان الكلاعي قد لازم شيخه عبد الرحمن بن محمد بن ابي القاسم بن حبيش (584هـ) وابن حبيش هذا من علماء الاندلس المشهورين سمع من مشاهير علماء الاندلس فسمع في قرطبة من ابي الحسن يونس محمد بن مغيث والقاضي ابي بكر بن العربي وغيرهما وبرع في العلم حتى اصبح من مشاهير علماء الاندلس في الحديث والتراجم والتاريخ وعلوم القران والادب (ابن الابار، 1995، 34/3)، وقد سمع منه كثير من طلبة العلم منهم محمد بن عبد الله بن عمر بن علي الانصاري (ت 639هـ) فقد سمع ابن حبيش كتبًا منها الموطأ والصحيحين ومغازي موسى بن عقبة واجاز له (المراكشي، 2012، 320/4).

---

[*] قال ابن حجر في التهذيب ان الامام مالك قال في ابن إسحاق دجال من الدجاجلة ولم يقتصر نقد ابن إسحاق على الامام مالك بل كذبه هشام بن عروة الزبيري صديق موسى بن عقبة.

[**] قال الذهبي: وكان بصيرا بالمغازي النبوية، ألفها في مجلد، فكان أول من صنف في ذلك.

[*] **بلنسية:** مدينة مشهورة بالأندلس وهي مدينة برية وبحرية ذات أشجار وأنهار, تقع شرق قرطبة.

وقد اعتمد بن عبد البر على مغازي موسى بن عقبة في كتابه الاستيعاب ايما اعتماد بل جعله المصدر الاهم (ابن عبد البر، 1992، 1-20)، وذكر سند وطريق اخذ هذا الكتاب عن شيوخه في مقدمة كتابه الاستيعاب حتى انه نقل عن موسى بن عقبة في أكثر من مئة وعشرين موضعًا، (ابن عبد البر ،1992، 1/ 64، 76، 82، 90 ، 131، 132، 137، 186، 193، 199، 204، 217، 269، 288، 298، 30، 319، 325، 372، 407، 420، 422.) كي يستدل او يرجح ويعرض لمن شارك بالمغازي او من هاجر الى الحبشة ومن شهد المشاهد والفتوح، وذكر ابن عبد البر في مقدمة كتابه الدرر في اختصار المغازي والسير انه قد اعتمد على موسى بن عقبة في ذكر اخبار النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم (ابن عبد البر، 1983، ص27 ،259،203،200،196،59،56،53،37 ؛ ابن عبد البر، 1992، ص37، 53).

كما ان عالم الاندلس السهيلي عندما ألف كتابه الروض الانف في السيرة النبوية اعتمد عليه في أكثر من خمسة عشر موضعا (السهيلي، 1990، 399/2، 2 3 399؛ 3/ 344؛ 4/ 46؛ 4/ 168؛ 4/ 168؛ 4/ 169؛ 4/ 262؛ 5/ 75؛ 5/ 121؛ 5/ 143؛ 5/ 292؛ 5/ 297؛ 5/ 300؛ 97/6؛ 6/ 98؛ 6/ 233؛ 6/ 589.) ، والامام السهيلي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد السهيلي (ت 581هـ).

ولد سنة (508هـ) في مدينة مالقة نشأ على حب العلم منذ نعومة اظفاره فدرس القران كحال اغلب علماء الاندلس الذين اعتنوا ايما اعتناء بتقديس القران الكريم(الخزعلي2025: 341) فاخذ القراءات القرآنية عن سليمان بن يحيى ومنصور بن الخير، وعلوم العربية وآدابها من ابي الحسين بن الطراوة, وعلوم الحديث من ابي عبد الله المعمر وابي بكر بن العربي وغيرهما (الذهبي، 2003، 731/12؛ الصفدي، 2000، 101/18).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المبحث الثاني: اهتمام اهل الاندلس برواية مغازي موسى بن عقبة:

من المشهور والمعروف ان العلماء لا يروون أي كتاب او ينقلون منه في مؤلفاتهم الا اذا روى الكتاب عن المؤلف، وهذا الاسناد يؤخذ من المؤلف مباشرة وينقله عنه تلاميذه ورواته، طبقة بعد طبقة، ومغازي موسى بن عقبة لم تختلف عن غيرها من حيث اهتمام العلماء في روايتها وسماعها على الشيوخ او القراءة عليهم وفي اقل احتمال الحصول على الاجازة ممن يملك حق روايتها، وساد هذا المنهج العلمي في بلاد المشرق والمغرب، ففي بلاد المشرق من العلماء الذين بينوا سند روايتهم لمغازي موسى بن عقبة على سبيل المثال الحافظ بن حجر العسقلاني- فذكر سنده في المعجم المفهرس: الأول الى إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة والثاني الى محمد بن فليح عن موسى بن عقبة كما أعاد ذكر سنده الى محمد بن فليح في المجمع المؤسس فقال في ترجمة شيخه احمد بن ابي بكر بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامه بن مقداد المقدسي ت 789 هـ الذي أجاز له رواية مغازي موسى بن عقبة قائلا : ومغازي موسى بن عقبة سمع منها من اثناء غزوة بدر... قدر ربع الكتاب على التقي

سليمان بإجازته من إسماعيل بن ابي الحسن بن بتكين قال: انا أبو بكر احمد بن المقرب، قال: انا أبو طاهر احمد بن حسن الباقلاني، قال: انا حمزة بن القاسم، قال: انا محمد بن علي بن المعلى، قال: احمد بن زنجوية، قال: انا إبراهيم بن المنذر، قال: محمد بن فليح بن سليمان عنه (ابن حجر، 1996، ص86)، والشيوخ في السند المذكور هم الأول سليمان بن حمزة بن احمد ب عمر مسند الشام الجماعيلي المقدسي الحنبلي ت 715هـ (الصفدي، 2000، 228/15)، الثاني: هو الشيخ المسند أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن باتكين البغدادي ت631هـ قال الذهبي روى عن ابن المقرب وابي المعالي الصيرفي واجاز للفخر بن عساكر وابي نصر الشيرازي، اشتهر برواية المغازي لموسى بن عقبة (الذهبي، 1985، 356/22؛ الصفدي، 2000، 99/9؛ الفاسي، 1990، 470/1)، والشيخ الثالث: في سند الحافظ ابن حجر هو الشيخ الجليل المسند الثقة احمد بن المقرب بن الحسين البغدادي ت563هـ كان صحيح السماع وسمع من ابن سوار والنعالي وحدث عنه السمعاني وابن الجوزي وابن الخازن (الذهبي، 1985، 473/20)، والرابع: هو الامام المحدث أبو طاهر احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن الباقلاني البغدادي ت 489 قال عنه السمعاني كان شيخا عفيفا زاهدا منقطعا الى الله ثقة وانفرد بكتب مطولة يرويها منها مغازي موسى بن عقبة (الصفدي، 2000، 190/6؛ الفاسي، 1990، 304/1-305)، والخامس: حمزة بن الحسين بن احمد بن القاسم بن شعيب أبو طالب الدلال الكوفي ت 428هـ ، قال الخطيب البغدادي حدث عن ابي عمرو بن اسمالك وابي بكر الشافعي[*] (الخطيب البغدادي، 2003، 63/9-64)، اما السادس: فهو علي بن محمد بن المعلى بن الحسن بن يعقوب بن طالب أبو الحسن الشونيزي، ت 364هـ سمع من ابي مسلم الكجي ويوسف بن يعقوب القاضي وجعفر الفريابي ومحمد بن يحيى المروزي وحدث عنه محمد بن ابي الفوارس وغيره كان صدوقا (الخطيب البغدادي، 2003، 560/13)، والشيخ السابع: في السند هو احمد بن زنجوية بن موسى المخرمي القطان ت 304هـ سمع من خلق كثير منهم هشام بن عمار وإبراهيم بن المنذر الحزامي وحدث عنه الطبراني وابن المظفر قال الذهبي في السير كان من الثقات (الذهبي، 1985، 246/14؛ الذهبي، 2003، 268/5-289)، والثامن: هو إبراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر بن المغيرة بن عبدالله بن خالد بن حزام بن خويلد من بني اسد بن عبد العزى (الخطيب البغدادي، 2003، 122/7-123)، وهومن اشهر العلماء الذين حدثوا بمغازي موسى بن عقبة عن

[*]) أورد الخطيب رواية طريفة تدل على شدة العلماء في قبول الأصول والنسخ وتلمح الى انه كان قد تلاعب في مسموعاته وجعل نفسه بمكان أخيه في رواية بخط ابيه والحق اسمه مع اسم أخيه بعد ان حك مكان الاسم وأصلحه وطرح عليه دهنا وترابا حتى اصفر ليظن انه سماع قديم.

الراوي الأشهر للمغازي محمد بن فليح وإبراهيم بن المنذر من الاسرة التي ينتسب اليه موسى بن عقبة بالولاء اسد بن عبد العزى، اما التاسع فهو محمد فليح الراوي الأساسي عن موسى بن عقبة.

اما في الاندلس فقد كان الاهتمام برواية مغازي بن عقبة يضاهي المشرق في روايتها والحرص على الاخذ منها وتتبع العلماء الذين لهم حق روايتها وعقد مجالس الاملاء لها، ومن المعروف ان العلماء الراحلين الى المشرق ادخلوا المغازي الى الاندلس من طريق الرحلات العلمية الى الحجاز والعراق وبلاد الشام ومصر ومن طريق الحج الى بيت الله الحرام، وفيما يلي أبرز اسانيد علماء الاندلس الذين حدثوا بالمغازي ونقلوا عنها في مصنفاتهم.

المطلب الأول: ابن عبد البر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري ابو عمر (ت463هـ/1070م):

ولد في الاندلس وطلب العلم في قرطبة[**] (ابن حوقل، د.ت، 111/1؛ ياقوت الحموي، 1995، 324/4) ومدن الاندلس من شيوخها وعلمائها ومن اتى اليها من خارج بلاد الاندلس منهم خلف بن قاسم وعبد الوارث بن سفيان وسعيد بن نصر وابو الوليد بن الفرضي وغيرهم، وبرع في الحديث والفقه حتى اصبح عالم الاندلس ومحدثها وفقيها الاشهر والاوحد، وصنف ابن عبد البر مصنفات عديدة في الحديث والفقه والقراءات وعلوم الشريعة منها الاستيعاب في معرفة الاصحاب، جامع بيان العلم, والدرر في اختصار المغازي والسير، اخبار ائمة الامصار، الكافي في الفقه وغيرها من المصنفات، حدث عنه ابو العباس الدلائي وابو محمد بن ابي قحافة وابو علي الغساني وغيرهم (الحميدي، 1966، 167/1؛ ابن بشكوال، 1955، 640/1).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وقد ذكر ابن البر في مقدمة كتابه الاستيعاب انه اعتمد على جملة من مصادر المغازي والسير المتفق على أهميتها منها كتاب مغازي موسى بن عقبة وذكر انه اخذ هذا الكتاب من شيوخه من طريقين: الاول من طريق عبد الوارث بن سفيان عن قاسم بن اصبغ عن مطرف بن عبد الرحمن عن يعقوب بن حميد بن كاسب عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة (ابن عبد البر، 1992، 21/1).

1- عبد الوارث بن سفيان بن حبرون القرطبي المعروف بالحبيب (ت 395هـ/1004م):

ولد سنة (317هـ/929م)، طلب العلم في مقتبل عمره واخذ يتنقل بين علماء قرطبة والاندلس وينهل العلم عنهم وممن اخذ عنه عالم الاندلس قاسم بن اصبغ فاكثر عنه ولازمه لمدة ست سنوات كاملة , واخذ عن وهب بن مسرة ومحمد بن معاوية واحمد بن سعيد بن خرم ومحمد بن عبد الله بن ابي دليم (الضبي، 1967، 399/1؛ الحميدي، 1966، 295/1)، وكان عبد الوارث عالمًا محدثًا صالحًا زاهدًا عفيفًا ثقة، وكان عنده جملة من الكتب التي اخذها من شيوخه وبدوره رواها لطلبته واخذوها عنه ومن بين تلك الكتب تاريخ ابن ابي خيثمة,

---

[**] **قرطبة:** أعظم مدينة بالاندلس وليس بجميع المغرب لها شبيه ولا بالجزيرة والشام ومصر ما يدانيها في كثرة اهل وسعة رقعة وفسحة اسواق ونظافة محال وعمارة مساجد وكثرة حمامات وفنادق، وكانت مقر حكم الامويين في الاندلس.

وموطأ بن وهب ويحيى بن بكير وكتب اخرى قرأها عليه ابن عبد البر روى عنه كثير من طلبة العلم والعلماء منهم ابو محمد الاصيلي وابو عمران الافسي وابو عمر بن الحذاء وابو عمر بن عبد البر (الذهبي، 2003، 752/8؛ الذهبي، 1985، 84/17).

2- قاسم بن اصبغ بن محمد بن يوسف بن عطا البيابي (340هـ/951م):

ولد سنة (244هـ/858م) في قرطبة وسمع بها من علمائها كبقي بن مخلد وابي عبد الله الخشني ومحمد بن وضاح، ورحل الى المشرق سنة (274هـ/887م) برفقة طلبة العلم فسمع بمكة من علمائها ودخل العراق واخذ من علماء الكوفة وفي بغداد سمع من اسماعيل القاضي واحمد بن زهير بن ابي خيثمة وكتب عنه تاريخه ومحمد بن اسماعيل الترمذي وعبد الله بن احمد بن حنبل والحارث بن ابي اسامة وعبد الله بن مسلم بن قتيبة وسمع كثيرًا من كتبه وسمع من غيرهم من علماء العراق ومصر والقيروان ورجع الى الاندلس بعلم جم، وانهال عليه العلماء وطلبة العلم يسمعون منه الأحاديث والعلم واخذوا منه كتب ابن قتيبة وتاريخ ابن خيثمة وغيرها من الكتب (ابن الفرضي، 1988، 406/1-408)، حتى صار عالم الاندلس ومحدثها الاوحد وكان عالمًا بعلوم كثيرة غير الحديث كالفقه والعربية والانساب والتاريخ وعلوم الشريعة.

وقد ألف كتبًا عديدة منها احكام القران والسنن والمجتبى وفضائل قريش والانساب وغير ذلك من المصنفات (الضبي، 1967، 478/1؛ الذهبي، 1985، 473/15)، وقد طال عمره حتى بلغ التسعين من عمره وسمع منه العلماء وطلبة العلم منهم عبد الوارث بن سفيان واحمد بن محمد بن الجسور واحمد بن قاسم ويعيش بن سعيد وغيرهم.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

3- مطرف بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن قيس مولى عبد الرحمن بن معاوية (ت 282هـ/900م):

سمع العلم من علماء الاندلس منهم يحيى بن يحيى وعبد الملك بن حبيب وغيرهما وذهب الى الحج فسمع في رحلته في افريقية من سحنون وعون بن يوسف وفي مصر من يحيى بن عبد الله بن بكير وعمرو بن خالد وبكر بن اسماعيل وفي مكة سمع من عبد العزيز بن يحيى ويعقوب بن كاسين وفي المدينة من ابي مصعب الزهري وابراهيم بن المنذر الجذامي ورجع من رحلته بعلم جمٍ وكان شاعرًا عالمًا بالنحو واللغة وكان ثقة في الحديث سمع منه الناس العلم الكثير (ابن الفرضي، 1988، 134/2).

ويبدو ان مطرف بن عبد الرحمن قد ادخل معه مغازي موسى بن عقبة بعد ان رحل للحج فسمع من يعقوب بن حميد بن كاسب الذي بدوره سمعه عن محمد بن فليح احدى طرق وصول هذا الكتاب بهذا السند الى محدثي ومؤرخي الاندلس.

4- يعقوب بن حميد بن كاسب (ت 241هـ/855م):

نسب الى جده فيقال بن يعقوب بن كاسب من اهل المدينة وسكن مكة بعد ذلك واخذ العلم من مشايخ العلم في عصره في مكة والمدينة فهم ابراهيم بن سعد وعبد العزيز بن ابي حازم وعبد الله بن وهب والدراوردي وسفيان بن عيينة وغيرهم.

وكان من ائمة الاثر في مكة وكان كثير الحديث وقد صنف مسند الحديث على الابواب (الذهبي، 1985، 158/11؛ ابن حجر، 1909، 326/11)، قال ابن وضاح ما رأيت بالحجاز اعلم بقول اهل المدينة منه قال سحنون كان حافظًا، واختلف علماء الجرح والتعديل فيه فقوم ضعفوه واخرون عدلوه وقالوا انما تحامل عليه لان الطالبين حدوه وقال البخاري فيه لم نر الا خيرًا وهو في الاصل صدوق روى عنه ائمة العلم في عصر منهم البخاري خارج الصحيح وابن ماجة وابراهيم بن سعيد واسماعيل القاضي وعبد الله بن احمد بن حنبل وابو بكر بن ابي عاصم وغيرهم توفى سنة (241هـ/855م) (المزي، 1980، 322/32).

5- محمد بن فليح بن سليمان الاسلمي (ت197هـ/812م):

طلب العلم في مكة والمدينة فروى عن ابراهيم اسماعيل وجعفر بن محمد الصادق والحارث بن عبد الرحمن وسفيان الثوري والضحاك بن عثمان الحزامي وعاصم بن عمر وعبد الله بن حسين وموسى بن عقبة وهشام بن عروة (المزي، 1980، 99/26)، قال ابو حاتم الرازي ما به باس ليس بذلك القوي، قال عنه يحيى بن معين ليس بثقة وقال العقيلي لا يتابع على بعض حديثه وعلق الذهبي على قول العقيلي كثير الثقات قد تفردوا فيصح ان يقال فيهم لا يتابعون على بعض حديثهم (الذهبي، 2003، 1199/4)، روى عنه ابراهيم بن حمزة الزبيري وابراهيم بن المنذر الحزامي وبكر بن عبدالوهاب ومحمد بن اسحق المسيبي ومحمد بن الحسن ومحمد بن يعقوب الزبيري وهارون بن موسى ويعقوب بن حميد بن كاسب ويعقوب بن محمد الهري.

كما ان ابن عبد البر قد سمع كتاب المغازي واخذه من شيخه عبد الوارث بن سفيان عن قاسم بن أصبغ ولكن قاسم بن أصبغ لم يأخذه فقط من مطرف بن عبد الرحمن انما اخذه من طريق اخر وهو ابن ابي خيثمة عن ابراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح عن موسى بت عقبة (ابن عبد البر، 1992، 21/1)، وقد ذكرنا تراجم كل من عبد الوارث بن سفيان وقاسم بن أصيغ ومحمد بن فليح في السند الاول لابن عبد البر، والان نذكر من بقي في الطريق من سند ابن عبد البر وهم كل احمد بن زهير بن خيثمة وابراهيم بن المنذر الحزامي.

6- احمد بن زهير بن حرب بن شداد المعروف بابن ابي خيثمة (ت 279هـ/909م):

تلقى العلم على يد ابيه زهير بن حرب وسمع من مصور بن سلمة وعفان بن مسلم وابي غسان النهدي والفضل بن دكين وموسى بن اسماعيل ، وقد تلقى علوما ومعارف عديدة منها الحديث والتاريخ والادب والانساب كبار علماء عصره.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

فقد اخذ علم الحديث عن احمد بن حنبل ويحيى بن معين واخذ علم الانساب عن مصعب بن عبد الله الزبيري والتاريخ عن ابي الحسن المدائني وتلقى الادب عن محمد بن سلام الجمعي (الخطيب البغدادي، 2003، 265/5؛ أبو يعلى، 1952، 44/1)، وقد بلغ ابن ابي خيثمة مرتبة سامقة في العلم والمعرفة وسواء في الحديث والتاريخ والادب والانساب فأثنى عليه العلماء منهم الخطيب البغدادي بقوله: وكان ثقة عالمًا متقنًا حافظًا بصيرًا بأيام الناس رواية للأدب, ومدح كتابه في التاريخ وقال انه اجاد في تصنيفه وانه كنز الفائدة حتى قال انه لا يعلم كتاب أغزر فائدة من كتاب بن خيثمة (الخطيب البغدادي، 2003، 265/5)، وكان عالمًا بالتاريخ فأصبح لكتابه رواجًا عند العلماء في بغداد وغيرها من المدن والامصار (ياقوت الحموي، 1995، 262/1)، وسمع منه كبار العلماء ومنه مؤلفاته التاريخ اخبار الشعراء وكتاب الاعراب (ابن النديم، 1997، 282/1).

7- ابراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المغيرة الحزامي القرشي (ت 236هـ/850م):

ينتمي ابراهيم بن المنذر الى اسرة قريشية عريقة ويصل نسبه الى حزام بن خويلد من بني اسد ولد في المدينة وسمع فيها من كبار شيوخ المدينة وغيرها منهم سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم وابن ابي فديك ومعن بن عيسى ومحمد بن فليح بن سليمان وانس بن عياض وغيرهم وقال عثمان بن سعيد الدارمي رأيت يحيى بن معين يكتب عن ابراهيم بن المنذر أحاديث بن وهب وكتاب المغازي (ابن خلفون، د.ت، 86/1).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وقد وثق ابراهيم بن المنذر جمهور علماء الجرح والتعديل منهم ابن حبان ويحيى بن معين والخطيب البغدادي وغيرهم من الحفاظ وكانوا يرضونه غير احمد بن حنبل فانه تكلم فيه بسبب موقفه الفكري من القران الكريم وليس لسوء حفظه او غير ذلك وكان ابراهيم بن المنذر قد قصد من المدينة القاضي ابن ابي داود في بغداد (الخطيب البغدادي، 2003، 123/7؛ الذهبي، 1985، 689/10)، وذكر السبكي ان ابراهيم فعل ذلك تقية وخوفًا[*] (السبكي، 1993، 82/2)، واثنى الزبير بن بكار على ابراهيم المنذر فقال كان له علم ومروءة وقدر (ابن حجر، 1909، 167/1).

روى عنه البخاري وابن ماجة والدارمي واحمد بن ابراهيم ويعقوب بن سفيان وبقي بن مخلد وابو زرعة وابو حاتم وابو بكر بن خيمة وثعلب النحوي وجعفر بن سليمان النوفلي وغيرهم مات بعد رجوعه من الحج سنة (236هـ/850م) وهنا يظهر ان الرواة وشيوخ ابن عبد البر احدهم سمع من الاخر ما عنده من احاديث ومرويات ومن ضمنها كتاب المغازي لموسى بن عقبة وصولًا الى محمد بن فليح احد تلاميذ موسى بن عقبة والذي يروى عنه مغازيه.

---

[*]) قال السبكي: "قلت وارى ذلك منه تقية وخوفًا ولكن الامام احمد شديد في صلابته جزاه الله عن الاسلام خيرًا ولو كلف الناس ما كان عليه احمد لم يسلم الا القليل".

السند الثاني لابن عبد البر لرواية كتاب المغازي لموسى بن عقبة:

وقال حدثني به خلف بن قاسم عن ابي الحسن علي بن العباس ابن محمد بن عبد الغفار يعرف بابن النون المصري عن جعفر بن سليمان النوفلي عن ابراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة (ابن عبد البر، 1992، 21/1).

1- خلف بن القاسم بن سهل بن الدباغ (ت 393هـ/1002م):

برع في العلم حتى اصبح حافظ الاندلس ومحدثها وصنف من الكتب وجمع مسند حديث مالك بن انس ومسند حديث شعبة بن الحجاج واسماء المعروفين بالكنى من الصحابة والتابعين وسائر المحدثين وكتاب الخائفين واقضية شريح وزهد بشر بن الحافي، روى عنه ابن عبد البر وقال كان من اعلم الناس برجال الحديث واكتبهم له واجمعهم لذلك وللتواريخ والتفاسير وهو محدث الاندلس في وقته (الحميدي، 1966، 211/1)، وعبد الله بن محمد بن الفرضي وابو عمر الداني وغيرهم.

2- علي بن العباس بن محمد بن عبد الغفار والمعروف بن النون المصري (ت بعد 345هـ/956م):

هو علي بن العباس بن محمد بن عبد الغفار والمعروف بابن الون يكنى بابي الحسن من محدثي مصر اخذ من محدثي عصره وممن أخذ عنهم جعفر بن سليمان النوفلي، وقد اخذ عنه العلم في مصر خلف بن قاسم بن سهل (الحميدي، 1966، 210/1؛ الضبي، 1967، 287/1؛ ابن عساكر، 1995، 14/17؛ ابن العديم، د.ت، 3348/7)، اثناء رحلته الى المشرق بعد سنة 345هـ والراجح انه اخذ عنه كتاب المغازي لموسى بن عقبة وادخله معه الى الاندلس.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

3- جعفر بن سليمان النوفلي (ت ما بين 281-290هـ/894-902م):

من اهل المدينة أخذ العلم والحديث من ابرز علماء عصره هم ابراهيم بن المنذر الحزامي وعبد العزيز بن عبد الله الاويسي، روى عنه الطبراني (الذهبي، 2003، 727/6؛ السخاوي، 1993، 240/1)، وقد ذكر المزي ان جعفر بن سليمان النوفلي روى عن ابراهيم بن المنذر (المزي، 1980، 209/2)، وكان الاخير عنده مغازي موسى بن عقبة فالراجح انه مما روى واخذ عنه هذا الكتاب ايضًا.

المطلب الثاني: سند أبي علي الحسين بن محمد بن احمد الغساني الجياني (ت 498هـ/1105م):

لرواية مغازي موسى بن عقبة:

رئيس المحدثين في قرطبة من كبار المسندين عرف بالعناية بالحديث وضبطه وجمع من العلوم والحديث ما لم يجمعه غيره، ورحل الناس اليه وعول عليه وجلس في مسجد قرطبة لذلك، ونقل عن بعض تلاميذه انه لم يجد ولم ير اكمل منه في رواية الحديث ومعرفة الطرق ورجال الاسناد، وصحح من الكتب الكثير وألف كتابا يعد حجة في الكتب الذي جمع فيه رجال الصحيحين تقييد المهل (ابن بشكوال، 1955،

ص141-142؛ الضبي، 1967، ص225). قال عنه الذهبي الامام الحافظ المجود الناقد محدث الاندلس صاحب كتاب تقييد المهمل ولد سنة 427هـ ،حدث عن الكثير من اعيان علماء الاندلس مثل حكم بن محمد بن حكم وهو اعلى شيوخه وحاتم بن محمد وابي عمرو بن عبد البر ومحمد بن عتاب وابي عمر الحذاء وابي الوليد سليمان بن خلف الباجي الا انه على رغم من مكانته العلمية الرفيعة لم يرحل عن الاندلس وكان من جهابذة الحفاظ ملما في التاريخ بارعا في اللغة مقدما في الآداب والشعر والنسب (الذهبي، 1985، 148/19؛ الذهبي، 1998، 22/4؛ الصفدي، 2000، 21/12؛ ابن فرحون، د.ت، 333/1).

ذكر أبو علي الجياني سنده لمغازي بن عقبة في كتابه تقيد المهمل وتمييز المشكل قائلا "فحدثنا حكم بن محمد بن حكم، قال نا أبو محمد بن النحاس، قال نا ابن الورد، قال نا الخفاف، قال نا محمد بن يحيى، قال لنا إبراهيم بن حمزة الزبيري قال نا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، الحديث..." (الجياني، 2000، 685/2).

1- حكم بن محمد بن حكم بن افرانك الجذامي (ت 447هـ/1056م):

روى عن جم غفير من العلماء منهم ابراهيم علي التمار وعبد المنعم بن غلبون وعباس بن اصبغ روى عنه مروان الطبني وصفه الجياني صاحب السند بكونه ثقة صالحا ورعا صبورا مقلا من الدنيا صلبا في السنة مشددا على البدع (الذهبي، 1985، 173/34)، رحل الى المشرق وحج في سنة 381هـ ولقي من العلماء في مكة أبو القاسم السقطي المكي واحمد بن ابي عمران الهروي وكتب بمصر عن ابي بكر بن ابي الدنيا وعن شيخه المهم النحاس وهو الذي سمع منه مغازي ابن عقبة وبهذا يكون حكم بن محمد حكم هو الذي ادخل مغازي موسى الى الاندلس. (ابن بشكوال، 1955، ص147)

2- أبو محمد النحاس عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن محمد بن سعيد النحاس أبو محمد المصري (ت 416هـ/1025):

اشتهر بالتحديث ورواية سنن ابي داوود روى عن ابن الاعرابي سمع منه بمكة وسمع من خلق كثير من اهل مصر مثل أبي الطاهر احمد بن عمرو المديني واحمد بن محمد السندي ومحمد بن وردان العامري، وروى عنه أبو نصر السجزي ومحمد بن علي الصوري وأبو عمر بن عثمان الداني وأبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (ابن نقطة، 1988، ص338؛ الذهبي، 2003، 270/9)، عرف النحاس بأنه مسند الديار المصرية فقيه محدث ثقة، كان سماعة للحديث مبكرا وهو ابن ثمان سنين وجاور في مكة وكان ذلك سبب الاكثار من الاعرابي (الذهبي، 1985، 313/17).

3- عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجوية أبو محمد البغدادي المصري (ت 351هـ/963م):

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

قال عنه الذهبي روى عن عبد الرحمن البرقي ويحيى بن أيوب العلاف وروى عنه ابن منده والنحاس وتأتي أهمية هذا الشيخ بكونه مختصا برواية السير والمغازي فقال عنه الذهبي راوي السيرة (الذهبي، 1985، 39/16؛ الذهبي، 2003، 32/8؛ ابن الفرضي، 1988، 191/2).

4- عبد الله بن احمد بن عبد السلام أبو محمد النيسابوري الخفاف نزيل مصر (ت294هـ/906م):

روى عن محمد بن رافع وابي عبد الله البخاري ولازمه كثيرا وروى عنه النسائي وأبو محمد بن الورد وأبو جعفر العقيلي (الذهبي، 2003، 961/6؛ الذهبي، 1985، 89/14).

5- محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس النيسابوري الذهلي (ت 258هـ/871م):

قال عنه الذهبي الامام العلامة البارع الحافظ شيخ الإسلام وعالم اهل المشرق وامام اهل الحديث بخرسان (الذهبي، 1985، 273/12؛ الذهبي، 1998، 87/2)، من كلام الذهبي المتقدم نعلم مكانة الذهلي في رواية الحديث، روى عن كبار اهل الصنعة مثل عبد الرحمن بن مهدي ومحمد ويعلى ابني عبيد والواقدي وعفان بن مسلم و عبد الرزاق بن همام ويزيد بن هارون وجل محدثي العراق والشام ومصر والجزيرة، وحدث عنه من اعيان اهل الحديث، سعيد بن مريم وابو صالح كاتب الليث، وسعيد بن منصور ويعقوب بن شيبة وعباس الدوري (الخطيب البغدادي، 2003، 656/4-657؛ ابن حجر، 1909، 511/9-517)، وذكر المزي علامة التراجم شيخ الذهلي إبراهيم بن حمزة الزبيري من اقدم شيوخ الذهلي وثاني شيخ في ترجمة الذهلي التي أوردها في تهذيب الكمال مما يدل على قدم وكثرة سماع الذهلي من إبراهيم بن حمزة (المزي، 1980، 618/26).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

6- إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير (ت 203هـ/818م):

روى عن العديد من اعلام محدثي المدينة مثل إبراهيم بن سعد الزهري وعبد الله بْن موسى التَّيْمِيّ، وعبد العزيز بْن أَبي حازم، وعبد العزيز بْن مُحَمَّد الدَّراوَرْدِيّ، وحاتم بن إسماعيل، وحدث عنه كبار محدثي الزمان مثل البخاري وأبو داوود وحماد بن زيد، وأبو زرعة الرازي، وتلميذه في سند ابي علي الجياني محمد بن يحيى الذهلي، وثقة ابن سعد وقال عنه ابن ابي حاتم صدوق (المزي، 1980، 78/2؛ الذهبي، 1985، 60/11)، ووثقه ابن حبان (ابن حبان، 1975، 72/8)، وإبراهيم هو من ينقل مغازي موسى بن عقبة عن شيخه محمد بن فليح راوي مغازي موسى بن عقبة.

المطلب الثالث: سند ابن خير الأشبيلي الذي روى به كتاب المغازي لموسى بن عقبة:

وحكى ابن خير الاشبيلي ان كتاب المغازي لموسى بن عقبة قد اخذه عن شيوخه من طريقين وذكر سند الطريقين فقال " كتاب مغازي رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم تأليف موسى بن عقبة حدثني به شيخنا ابو الحسن يونس بن محمد بن مغيث رحمة الله قراءة عليه وانا اسمع قال حدثنا بها القاضي ابو عمر احمد بن

محمد بن يحيى بن الحذاء قال حدثنا ابو القاسم عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا مطرف بن عبد الرحمن بن قيس قال حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة" (ابن خير، 2009، 198/1)، وسنقتصر في هذه السند على الرجال الذين لم نترجم لهم في سند رواية ابن عبد البر حتى لا تتكرر التراجم مرة اخرى.

1- ابو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الاموي يعرف بابن خير الاشبيلي (ت 575هـ/1179م):

ولد في اشبيلية[*] (ياقوت الحموي، 1995، 195/1) سنة (502هـ/1108م) طلب العلم في اشبيلية وقرطبة وسمع عن شيوخها امثال شريح والقاضي ابي بكر بن العربي وابي جعفر بن عبد العزيز وابي القاسم بن بقي وابن مغيث واخذ الاجازة من كبار علماء الاندلس منهم ابو محمد بن عتاب والرشاطي واخذ الاجازة من علماء المشرق منهم السلفي والازري وغيرهما وكان من المكثرين لتقييد الاثار والمعتنين بتحصيل الرواية بحيث يأخذ حتى من اصحابه الذين شاركهم في السماع من شيوخه حتى من اصحابه الذين شاركهم في السماع من شيوخه حتى ان عدد من سمع منهم او اخذ الاجازة منهم تجاوز المئة ونيفا (ابن الابار، 1995، 49/2؛ ابن عبد الهادي، 1996، 140/4)، واتقن ابن خير علومًا عدة وساد فيها على اهل زمانه في الاندلس منها القراءات والحديث والادب والنحو واللغة حتى اصبح شيخ الاندلس في وقته.

وقد تميز ابن خير بخصال وشمائل كثيرة منها السخاء والكرم وحسن طلب العلم الا ان الميزة الاشهر هو الاتقان والضبط وكثرة مقابلة النسخ بالكتب بعضها مع بعض وتصحيحها مع جودة خطه لهذا فانه لما مات تمادى الناس وتسابقوا في شرائها بأعلى الاثمان (ابن الابار، 1995، 49/2)، ومن أشهر كتبه فهرسته وهي الكتب التي اخذها عن شيوخه مع ذكر السند سواء بالرواية والسماع ام بالإجازة.

2- يونس بن محمد بن مغيث بن محمد (ت 532هـ/1137م):

يكنى ابا الحسن ولد (447هـ/1055م) روى عن جده مغيث بن محمد وعن القاضي ابي عمر بن الحذاء وحاتم بن محمد ومحمد بن محمد بن بشر وابن مروان بن سراج وابي العلي الغساني وغيرهم.

وقد تصدر مجالس العلم في الاندلس للعلوم التي اتقنها من لغة العرب وحديث وادب وتاريخ وفقه وانساب. وقد اكال ابن بشكوال (ابن بشكوال، 1955، 649/1) المدح والثناء عليه وهو أحد تلامذته النجباء بانه طلب العلم مبكرًا وجمع كتبًا كثيرة عالمًا بالتاريخ وتراجم علماء الاندلس وملوكها وسيرهم وسير حياتهم فضلًا عن الشعر الادب الحديث، حدث عنه ابن بشكوال ومحمد بن عبد الله بن مفرج القنطري ومحمد بن عبد

[*] **اشبيلية:** مدينة عظيمة وليس بالاندلس اليوم اعظم منها وهي قريبة من البحر وعلى شاطئ نهر الوادي الكبير وكانت مقر حكام الروم قديما.

الرحمن الجياني وعبد الله بن طلحة وابو القاسم بن حبيش وعبد الرحمن بن محمد بن الشراط وابو بكر بن خير واخرون وتلامذته اصبحوا علماء الاندلس (ابن الابار، 2000، 319/1).

وهنا نلاحظ ان يونس بن مغيث قد سمع من ابي عمر احمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء واخذ عنه رواياته ومنها مغازي موسى بن عقبة.

2- احمد بن محمد بن يحيى بن احمد يعرف بن حذاء (ت 467هـ/1074م):

ولد سنة (380هـ/990م) في قرطبة اعتنى به ابوه منذ نعومة اظفاره فحبب اليه طلب العلم فسمع من كبار مشايخ عصره من مثل ابي محمد بن اسد وعبد الوارث بن سفيان وسعيد بن نصر وابي القاسم الوهراني وغيرهم.

وترقى بن الحذاء في مراتب العلم حتى تولى القضاء لعدة مدن منها طليطلة[*] (ياقوت الحموي، 1995، 39/4)، ودانية[**] (ياقوت الحموي، 1995، 139/2)، وقرطبة واشبيلية وكان يتصف بشمائل غاية في الخلق والتواضع روى عنه ابو علي الغساني واخرون (ابن بشكوال، 1955، 66/1؛ الذهبي، 1985، 242/10).

ويظهر جليًّا ان ابا الحذاء قد اخذ من عبد الوارث بن سفيان مروياته وأحاديثه ومنها كتاب المغازي لموسى بن عقبة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

سند ابن خير الثاني لمغازي موسى بن عقبة:

السند الثاني: قال ابن خير وحدثني بها ايضًا الشيخ ابو محمد بن عتاب رحمه الله اجازةً قال حدثنا ابو عمر بن عبد البر الحافظ قال حدثنا خلف بن قاسم الحافظ عن ابي الحسن علي بن العباس بن محمد بن عبد الغفار عن ابي القاسم جعفر بن سليمان النوفلي عن ابراهيم بن المنذر الجذامي عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة وبين هاتين الروايتين اختلاف (ابن النديم، 1997، 198/1).

ورجال هذه الرواية قد ترجمنا لهم في سند ابن عبد البر وبقي عبد الرحمن بن محمد بن عتاب وهو تلميذ ابن عبد البر واخذ منه المغازي موسى بن عقبة وقد اخذ ابن خير المغازي اجازة.

1- عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن القرطبي (ت 520ه/1126م):

---

[*] **طليطلة:** وهي مدينة كبيرة ذات خصائص محمودة بالأندلس وتعد من اجل مدنها قدرا وأعظمها خطرا، فتحت ايام فتوح الاندلس وبقت في ايدي المسلمين حتى سقطت بأيدي الفرنج سنة(478هـ/1085).

[**] **دانية:** مدينة في شرقي الاندلس اتجاه جزيرتي ميورقة ومنورقة.

ولد سنة (433هـ/1042م) اسمعه اباه منذ نعومة اظفاره فسمع منه ومن حاتم بن محمد الطرابلسي واجاز له جماعة من كبار مشايخ الاندلس منهم ابو عمر بن عبد البر وابو عمر بن الحذاء والقاضي ابو عبد الله بن الشماخ وابو عمر بن مغيث وغيرهم.

وقد توسعت مداركه ؛ لأنه كان يمسك كتب ابيه للقارئين عليه وكثرة روايته لأبيه وعليه تفقه، واتقن علومًا عدة منها الحديث والتفسير والنحو وقد تصدر العلم وصارت الرحلة اليه في الاندلس (ابن بشكوال، 1955، 333/1؛ الذهبي، 2003، 319/11؛ ابن فرحون، د.ت، 479/1)، ولثقته وعلو اسناده وكثرة رواياته للكتب وكان متواضعًا للعلماء والطلبة وقد ألف كتابًا في الزهد والرقائق سماه شفاء الصدور روى عنه محمد بن عبد الله بن الجدة وعبد الحق بن عبد الملك واحمد بن يوسف بن رشد ومحمد بن عراق الغافقي ومحمد بن عبد الرحمن بن عبادة وغيرهم.

المطلب الرابع: سند ابن بشكوال الذي روى به مغازي موسى بن عقبة:

ابن بشكوال خلف بن عبد الملك الأنصاري (ت 578هـ/1183م):

قال عنه الذهبي: الإمام، العالم، الحافظ، الناقد، المجود، محدث الأندلس، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة الأنصاري، الأندلسي، القرطبي (الذهبي، 1985، 139/21؛ ابن خلكان، 1971، 240/2)، قال ابن الابار: "بَقِيَّة المسندين بقرطبة وَالْمُسلم لَهُ فِي حفظ أَخْبَارهَا وَمَعْرِفَة رجالها سَمِعَ بهَا أَبَاهُ وَأَبا مُحَمَّد بْن عتاب وَأَكْثر عَنْهُ وَعَلِيهِ معوله فِي رِوَايَته وَأَبا الْوَلِيد بْن رشد وَأَبا بَحر الأسَدِيُ وَأَبا الْوَلِيد بْن طريف وَأَبا القَاسِم بْن بَقِي وأخاه أَبَا الْحَسَن عَبْد الرَّحْمَن وَأَبا القَاسِم بْن صَوَاب وَأَبا عَبْد اللَّه بْن مكّيّ وَأَبا الْحَسَن بْن مغيث وَأَبا عَبْد اللَّه ابْن الْحَاج وَأَبا الْحَسَن بْن عَفيف وَأَبا عَبْد اللَّه المَورُورِيّ وَأَبا الْحَسَن عَبّاد بْن سِرحان وَأَبا عَبْد اللَّه بْن أُخْت غَانِم وَسمع بإشبيلية من أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأبي مُحَمَّد بْن يَربوع وَغَيرهم وَكتب إِلَيْهِ أَبُو القَاسِم بْن مَنظور" (ابن الابار، 1415هـ، 248/1)، عرف ابن بشكوال بأنه شديد العناية بالرواية حجة فيما يرويه حافظا حافلا اخباريا ذاكرا لتاريخ واخبار الاندلس القديمة والحديثة ورى عن الكبار والصغار العالي والنازل، وَكتب بِخَطِّهِ علما كثيرا وَأسْندَ عَنْ شُيُوخه نيفا وَأَرْبَعمِائَة كتاب بَيْنَ كَبِير وصغير، والف اكثر من خمسين مؤلف في مختلف العلوم مثل كتاب الصلة والغوامض والمهملات (ابن الابار، 1415هـ، 250/1)، وعلى الرغم من توليه قضاء أشبيلية نيابة عن ابن العربي الا انه اقتصر على العلم والرواية وهي كانت صنعته (الذهبي، 1985، 140/21).

سند ابن بشكوال الأول:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

"قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ قَالَ أَنْبَأَ عُثْمَان ابْن أَبِي بَكْرٍ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ ثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الشَّيْبَانِيُّ ثَنَا الصَّائِغُ ثَنَا إِبْرَاهِيم بن الْمُنْذر الحازمي َنَا مُحَمَّد ابْن فُلَيْحٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ" (ابن بشكوال، 1987، 163/1).

1- ابو محمد بن عتاب هو عبد الرحمن بن محمد القرطبي (الذهبي، 1985، 514/19) ، ترجمنا له في سند ابن خير:

2- عثمان ابن ابي بكر بن حمود بن احمد الصدفي يكنى أبا عمرو السفاقسي (ت 44هـ/1051م):

ويعرف بابن الضابط قدم الاندلس بعد تجوال في بلاد المشرق واخذ عن علمائها ومحدثيها، قدم الاندلس سنة ست وثلاثين وأربعمائة ودخل قرطبة واسمع الناس فيها وحدث عنه مشيختها وعلماؤها وطاف في بلاد الاندلس وعاد ثانية الى قرطبة سنة ثمان وثلاثين قال عنه ابن بشكوال كان حافظا للحديث وطرقة وأسماء رجاله ورواته، منسوبا الى معرفته وفهمه وكان يملي الحديث من حفظه ويتكلم على اسانيده ومعانيه وأضاف قائلا ":دخل الاندلس وسنة خمسين سنة وكانت له رواية واسعة ومعه كتب كثيرة من روايته بالعراق والشام والحجاز ومصر وانصرف بعدها الى القيروان" (ابن بشكوال، 1955، ص387-388؛ الضبي، 1967، ص410)، وفي هذا السند يظهر ان عثمان بن ابي بكر هو الذي ادخل مغازي موسى بن عقبة الى الاندلس وحدث بها عنه ابن عتاب شيخ ابن بشكوال.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

3- محمد بن علي بن عبد الملك الفارسي الفسوي:

ذكره الذهبي انه ممن روى عن الخطابي ولم اعثر على ترجمة تحمل نفس الاسم يروي عن الامام الخطابي غير هذا (الذهبي، 2003، 632/8). والراجح هو من علماء مدينته فسا وتقرأ نسا ايضا وكان طلبة العلم يأخذون منه الحديث والعلم فقد اخذ عنه السفاقسي وغيره ومن طريق كتب التراجم وقراءة الاسانيد وفيات الشيوخ يخمن انه عاش النصف الاول من القرن الخامس الهجري.

4- ابو سليمان الخطابي، حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب، (ت 388هـ/988م):

الإمام أبو سليمان الخطابي البستي الفقيه الأديب (الذهبي، 2003، 632/8؛ الذهبي، 1998، 149/3)، سمع في البصرة ومكة وببغداد وبنيسابور وحدث عن خلق كثير وصنف كتاب غريب الحديث، توفى في سنة 388 ه (ابن نقطة، 1988، ص245؛ الذهبي، 1985، 23/17).

5- محمد بن يحيى الشيباني لم نعثر له على ترجمة:

6- الصائغ هو محمد بن علي بن زيد أبو عبد الله المكي (ت 291هـ/903م): (الذهبي، 1985، 1038/6)

اشتهر برواية سنن سعيد بن منصور حث عن الطبراني وقال عن الدارقطني ثقة كتب عنه عن العديد من العلماء منهم الفريابي وموسى بن هارون (ابن نقطة، 1988، ص88).

اما بقية السند فهم إبراهيم بن المنذر الحازمي، وقد تقدمت ترجمته هو ومحمد فليح، راوي موسى بن عقبة وبان من السند المتقدم لابن بشكوال ان مغازي بن عقبة حملت الى الاندلس من طريق علم من اعلام تونس أبو عمر السفاقسي.

السند الثاني لابن بشكوال:

قال ابن بشكوال : **"ويشهد لذلك مَا** أَنا بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ سَمَاعًا قَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغَسَّانِيِّ قَالَ ثَنَا حَاتِمُ بن مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ أُمَيَّةَ أنبا مُحَمَّدُ ابْن الْحُسَيْنِ الطُّوسِيُّ أنبا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ أنبا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِرَامِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ" (ابن بشكوال، 1987، 843/2).

1- ابراهيم بن محمد بن خيرة (ت 517هـ/1124م):

قال عنه ابن بشكوال من اهل قونكة (ياقوت الحموي، 1995، 415/4)، سكن قرطبة روى عن إسماعيل بن خلف السقاط وسمع من صحيح البخاري، ولقي ابا علي الجياني في قرطبة وحدث عنه واخذ كثيرا منه، كان من حفاظ الحديث (ابن بشكوال، 1955، ص100؛ الذهبي، 2003، 271/11).

2- ابو على حسين بن محمد الغساني هو الامام الحافظ ابو علي الجياني تقدمت ترجمته في سنده:

3- أبو القاسم حاتم بن محمد بن عبد الرحمن التميمي (ت469 هـ/1077م):

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

أصله من الشام ولد سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة وسمع من كبار علماء الاندلس مثل عمر بن الحسين صاحب قاسم بن اصبغ ومن ابي المطرف بن فطيس القاضي وغيرهم رحل في سنة اثنتين واربعمائة فسمع من ابي الحسن القابسي ومن السجزي صحيح مسلم، ثم رجع بعلم كثير وصفه أبو علي الجياني بانه عني بتقييد العلم وضبطه ثقة كتب الكثير بخط مليح (الذهبي، 1985، 336/18-337). وقال ابن بشكوال ناقلا عن بعض تلاميذه نشأ في طلب العلم وتقييد الاثار وكانت كتبه في نهاية الاتقان ولم يزل مثابرا في بث العلم والقعود لإسماعه والصبر على ذلك (ابن بشكوال، 1955، ص154).

4- أبو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن جوشق عرف بأبن الحصار (ت 438هـ/ 1047م):

خطيب طليطلة (الضبي، 1967، ص356) كان ثقة صبورا نسخ الكثير بيده ووصف بالدين والوقار والفضل ولزم داره في اخر عمره لضعف المَّ به، قال ابن بشكوال: "ورحل إلى المشرق وحج وهو حديث السن، وروى هنالك يسيرا، واستجاز له الصاحبان جماعة ممن لقياه بالمشرق في رحلتهما. وعني بالرواية والجمع لها، والإكثار منها، فكان واحد عصره فيها، وكانت الرحلة في وقته إليه، وكانت الرواية أغلب عليه من الدراية. وكان ثقة فيهما صدوقًا فيما رواه فيهما. وكان حسن الخط، جيد" (ابن بشكوال، 1955، ص316).

5- ابو محمد بن امية عبد الله بن امية الانصاري المعروف بابن غلبون (ت 372هـ/983): (ابن الفرضي، 1988، 277/1؛ الذهبي، 2003، 375/8):

سمع بقرطبة من قاسم بن اصبغ، وكان ثقة نبيلا رحل الى المشرق ودخل مكة فسمع بها من ابي سعيد ابن الاعرابي وغيره وسمع بمصر وافريقية ويبدو ان ابن غلبون هو من ادخل مغازي موسى بن عقبة الى الاندلس كونه سمعها في رحلته الى المشرق من شيخه محمد بن الحسين (ابن الفرضي، 1988، 277/1).

6- محمد بن الحسين الطوسي:

لم نعثر له على ترجمة في كتب التراجم ولكن يذكر اسمه في بعض الاسانيد فذكر على سبيل المثال أبو نعيم الاصبهاني حديث الطوسي عن شيخه محمد بن إسماعيل الصائغ ومن قراءة ترجمة شيوخ وتلاميذ الاسناد ومعرفة وفياتهم يتضح انه طلب العلم في نهاية القرن الثالث وعاش معظم حياته في مطلع القرن الرابع.

7- محمد بن علي بن زيد الصائغ المكي (ت 291هـ/903م):

تقدمت ترجمته في السند السابق، اما باقي السند فهو الى إبراهيم بن المنذر الحازمي وشيخه محمد بن فليح عن موسى بن عقبة صاحب المغازي.

النتائج:

1. تبين ان مغازي موسى بن عقبة لقيت القبول في المشرق والمغرب ؛ اذ الفت في وقت مبكر سبقت غيرها من المؤلفات مثل سيرة ابن إسحاق ومغازي الواقدي.
2. امتازت مغازي موسى بن عقبة بالدقة والاختصار مما دفع العلماء لروايتها والحرص على الاطلاع عليها والنقل منها في المشرق والمغرب.
3. حرص اهل الاندلس على رواية مغازي بن عقبة كون موسى بن عقبة مدنيا وقد حصل على توثيق ومدح من الامام مالك.
4. اعتنى اهل الاندلس بمغازي موسى بن عقبة وحرصوا على روايتها منذ رحلاتهم الأولى الى المشرق فحملوها الى بلادهم.
5. كثرة طرق واسانيد العلماء لمغازي موسى بن عقبة يؤكد حرصهم على روايتها وإنها قد تداولها العلماء في اجازتهم وفي مجالس وحلقات العلم
6. ان ظهور مغازي ابن عقبة في فهارس واسانيد كبار علماء الاندلس مثل ابن عبد البر والجياني وابن بشكوال دليل على حرص علماء الاندلس على رواية مغازي بن عقبة .
7. اعتماد علماء الاندلس على مغازي موسى بن عقبة والنقل منها في مؤلفاتهم مثل ابن عبد البر في الاستيعاب والسهيلي في الروض حفظ جزءا كبيرا من نصوص موسى بن عقبة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المصادر:

1- ابن الابار، محمد بن عبدالله بن ابي بكر(1986م). تحفة القادم، تحقيق: احسان عباس. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

2- ابن الابار، محمد بن عبدالله بن ابي بكر(1995م).التكملة لكتاب الصلة، تحقيق: عبد السلام الهراس. بيروت: دار الفكر للطباعة.

3- ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود(1955م). الصلة في تاريخ أئمة الأندلس. تحقيق: السيد عزت العطار الحسيني. القاهرة: مكتبة الخانجي.

4- ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود(1987م). غوامض الأسماء المبهمة، تحقيق محمد كمال عز الدين. بيروت: عالم الكتب.

5- البخاري، محمد بن إسماعيل (1993م). صحيح البخاري. تحقيق: مصطفى البغا. دمشق: دار ابن كثير.

6- الجياني، أبو علي الحسين بن محمد(2000م). تقييد المهمل وتمييز المشكل. تحقيق: علي بن محمد العمران. مكة: دار عالم الفوائد.

7- **ابن ابي حاتم، محمد بن عبد** الرحمن الرازي (1957م). الجرح والتعديل. الهند: دائرة المعارف العثمانية .

8- ابن حبان ،محمد بن حبان التميمي(1975). الثقات .الهند :دائرة المعارف العثمانية.

9- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (1986م). تقريب التهذيب. تحقيق: محمد عوامه دمشق: دار الرشيد.

10- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (2000م). فتح الباري شرح صحيح البخاري. الرياض : دار السلام.

11- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (1909م). تهذيب التهذيب. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية.

12- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (1996م). المجمع المؤسس للمعجم المفهرس. تحقيق: محمد مشكور المايديني. بيروت: مؤسسة الرسالة.

13- ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن علي البغدادي الموصلي (1938م). صورة الأرض. بيروت: دار صادر، أفست ليدن.

14- الحَمِيدي، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد (1966م). جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس. ، القاهرة: الدار المصرية للتأليف والنشر.

15- الخطيب، لسان الدين محمد بن عبدالله بن سعيد الغرناطي (2003م). الإحاطة في أخبار غرناطة. بيروت: دار الكتب العلمية.

16- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد (2002م). تاريخ بغداد. تحقيق: بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

17- ابن خلفون، أبو بكر محمد بن إسماعيل (د.ت). المعلم بشيوخ البخاري ومسلم. تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد. بيروت: دار الكتب العلمية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

18- ابن خلكان، احمد بن محمد بن إبراهيم. (1971). وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان. تحقيق: احسان عباس. بيروت: دار صادر.

19- ابن خير الاشبيلي (2009م)،فهرسة ابن خير الإشبيلي. تحقيق: بشار عواد معروف- محمود بشار عواد. تونس: دار الغرب الإسلامي.

20- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (2003م). تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام. تحقيق: بشار عوّاد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

21- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (1985م). سير أعلام النبلاء. تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة.

22- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (1993م). طبقات الشافعية الكبرى. تحقيق: محمود محمد الطناحي. عبد الفتاح محمد الحلو. د.م. هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

23- السخاوي، شمس الدين. (1993).التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة. بيروت: دار الكتب العلمية.

24- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري (2001م). الطبقات الكبرى. تحقيق علي محمد عمر. القاهرة: مطبعة الخانجي.

25- السهيلي ،عبد الرحمن السهيلي (1990) شرح السيرة النبوية ،تحقيق عبد الرحمن الوكيل .القاهرة :مكتبة ابن تيمية.

26- الصفدي، صلاح الدين بن خليل بن ايبك (2000م). الوافي بالوفيات. تحقيق: أحمد الأرناؤوط. بيروت: دار احياء التراث.

27- الضبي، أبو جعفر أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة (1967م). بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس. القاهرة: دار الكاتب العربي.

28- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النمري القرطبي (1983م). الدرر في اختصار المغازي والسير. تحقيق: شوقي ضيف.القاهرة: دار المعارف.

29- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النمري القرطبي (1992م). الاستيعاب في معرفة الأصحاب. تحقيق: علي محمد البجاوي. بيروت: دار الجيل.

30- ابن عبدالهادي، محمد بن احمد. (1996).طبقات علماء الحديث. تحقيق: اكرم البوشي. بيروت: مؤسسة الرسالة.

31- ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله (د.ت). بغية الطلب في تاريخ حلب. تحقيق: سهيل زكار. دمشق: دار الفكر.

32- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (1995م). تاريخ دمشق. تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي. بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

33- الفاسي، تقي الدين محمد بن احمد بن علي (1990م). ذيل التقييد في رواة السنن والاسانيد. تحقيق: كمال يوسف الحوت. بيروت: دار الكتب العلمية.

34- ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد اليعمري (د.ت). الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب. تحقيق: محمد الاحمدي. القاهرة: دار التراث للطباعة والنشر.

35- ابن الفرضي، أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي (1988م). تاريخ علماء الأندلس. تحقيق: عزت العطار الحسيني. القاهرة: مكتبة الخانجي.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

36- الكلاعي، أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الحميري الأندلسي (1999م). الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله- ﷺ- والثلاثة الخلفا. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية.

37- المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك (2012م). الذيل والتكملة لكتاب الوصول والصلة. تحقيق: احسان عباس - بشار عواد معروف. تونس: دار الغرب الإسلامي.

38- المزي، أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن (1980م). تهذيب الكمال مع حواشيه. تحقيق: بشار عواد معروف. بيروت: مؤسسة الرسالة.

39- المقدسي، عبد الغني بن عبد الواحد (2016م). الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: شادي بن محمد بن سالم ال نعيمان. الكويت.

40- موسى بن عقبة(1994م). مغازي موسى بن عقبة. تحقيق: محمد باقشيش. اكادير.

41- النباهي، أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن محمد ابن الحسن الجذامي (1983م). المرقبة العليا. بيروت: دار الافاق الجديدة.

42- ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد (1997م). الفهرست. تحقيق: إبراهيم رمضان لبنان: دار المعرفة بيروت.

43- ابن نقطة، محمد بن عبدالغني بن شجاع. (1988). التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد. تحقيق: كمال يوسف الحوت. بيروت: دار الكتب العلمية.

44- ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين الرومي (1995م). معجم البلدان. بيروت: دار صادر.

45- أبو يعلى أبو الحسين محمد بن محمد (د.ت). طبقات الحنابلة. تحقيق: محمد حامد بيروت: دار المعرفة.

46- الخزعلي، حنين سليم علوان (2025): المقدس والمدنس في عقائد اهل الاندلس (92-448هـ / 710 - 1056 م)،مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ،17(2) ،327-348 https://doi.org/10.31185/lark.4103

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

Sources:

1- Ibn al-Abbar, Muhammad ibn Abdullah ibn Abi Bakr (1986). The Next Masterpiece, edited by Ihsan Abbas. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami.

2- Ibn al-Abbar, Muhammad ibn Abdullah ibn Abi Bakr (1995). The Supplement to the Book of Connection, edited by Abd al-Salam al-Haras. Beirut: Dar al-Fikr Printing House.

3- Ibn Bashkuwal, Abu al-Qasim Khalaf ibn Abd al-Malik ibn Mas'ud (1955). Connection in the History of the Imams of Andalusia. Edited by Sayyid Izzat al-Attar al-Husayni. Cairo: Al-Khanji Library.

4- Ibn Bashkuwal, Abu al-Qasim Khalaf ibn Abd al-Malik ibn Mas'ud (1987). The Mysteries of the Obscure Names, edited by Muhammad Kamal Izz al-Din. Beirut: Alam al-Kutub.

5- al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail (1993). Sahih al-Bukhari. Edited by Mustafa al-Bugha. Damascus: Dar Ibn Kathir.

6- al-Jayyani, Abu Ali al-Husayn ibn Muhammad (2000). Restricting the Neglected and Distinguishing the Problematic. Edited by: Ali bin Muhammad Al-Omran. Mecca: Dar Alam Al-Fawaid.

7- Ibn Abi Hatim, Muhammad bin Abd Al-Rahman Al-Razi (1957). Al-Jarh wa Al-Ta'dil. India: Indian Encyclopedia.

8- 8- Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban al-Tamimi (1975). althiqat. India: Ottoman Encyclopedia.

9- Ibn Hajar, Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad (1986). Taqrib Al-Tahdhib. Edited by: Muhammad Awameh. Damascus: Dar Al-Rashid.

10- Ibn Hajar, Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad (2000). Fath Al-Bari Sharh Sahih Al-Bukhari. Riyadh: Dar Al Salam.

11- Ibn Hajar, Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad (1909). Tahdhib Al-Tahdhib. India: Nizamiyah Encyclopedia Press.

12- Ibn Hajar, Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad (1996). almajmae almuasis lilmuejam almufaharsi.. Edited by: Muhammad Mashkoor Al-Maydini. Beirut: Al-Risala Foundation.

13- Ibn Hawqal, Abu al-Qasim Muhammad ibn Ali al-Baghdadi al-Mawsili (1938). The Image of the Earth. Beirut: Dar Sadir, Avesta Leiden.

14- al-Hamidi, Muhammad ibn Futuh ibn Abdullah ibn Futuh ibn Humayd (1966). The Ember of the Excerpt in the Mention of the Governors of Andalusia. Cairo: Egyptian House for Authorship and Publishing.

15- al-Khatib, Lisan al-Din Muhammad ibn Abdullah ibn Sa'id al-Gharnati (2003). Al-Ihtaha fi Akhbar Granada. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

16- al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit ibn Ahmad (2002). History of Baghdad. Edited by Bashar Awad Marouf. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami.

17- Ibn Khalafun, Abu Bakr Muhammad ibn Ismail (n.d.). The Teacher with the Sheikhs of Bukhari and Muslim. Edited by: Abu Abd al-Rahman Adel ibn Sa'd. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

18- Ibn Khallikan, Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim (1971). Deaths of Notables and News of the People of the Time. Edited by: Ihsan Abbas. Beirut: Dar Sadir.

19- Ibn Khair Al-Ishbili (2009 AD), Index of Ibn Khair Al-Ishbili. Edited by: Bashar Awad Marouf - Mahmoud Bashar Awad. Tunis: Dar Al-Gharb Al-Islami.

20- al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz (2003). History of Islam and the Deaths of Famous Figures and Notables. Edited by: Bashar Awwad Marouf. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami.

21- al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz (1985). Biographies of the Noble Figures. Edited by: a group of researchers under the supervision of Sheikh Shu'ayb al-Arna'ut. Beirut: Al-Risala Foundation.

22- al-Subki, Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din (1993). The Great Classes of the Shafi'is. Edited by: Mahmoud Muhammad al-Tanahi and Abd al-Fattah Muhammad al-Helou. D.M. Hijr for Printing, Publishing, and Distribution.

23- Al-Sakhawi, Shams al-Din. (1993). The Gentle Masterpiece in the History of the Noble City. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

24- Ibn Sa'd, Muhammad ibn Sa'd ibn Mani' al-Zuhri (2001). The Great Classes. Edited by Ali Muhammad Umar. Cairo: Al-Khanji Press.

25- Al-Salihi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abd al-Hadi (1996). Classes of Hadith Scholars. Edited by Akram al-Boushi and Ibrahim al-Zaybaq. Beirut: Al-Risalah Foundation for Printing, Publishing, and Distribution.

26- Al-Safadi, Salah al-Din ibn Khalil ibn Aybak (2000). Al-Wafi bil-Wafiyat. Edited by Ahmad al-Arna'ut. Beirut: Dar Ihya' al-Turath.

27- Al-Dhabi, Abu Ja'far Ahmad ibn Yahya ibn Ahmad ibn Umayrah (1967). The Seeker's Desire in the History of the Men of Andalusia. Cairo: Dar Al-Kateb Al-Arabi.

28- Ibn Abd Al-Barr, Abu Omar Yusuf ibn Abdullah ibn Muhammad Al-Namri Al-Qurtubi (1983). Pearls in the Abridgement of Military Expeditions and Biographies. Edited by Shawqi Dayf. Cairo: Dar Al-Ma'arif.

29- Ibn Abd Al-Barr, Abu Omar Yusuf ibn Abdullah ibn Muhammad Al-Namri Al-Qurtubi (1992). Comprehensive Knowledge of the Companions. Edited by Ali Muhammad Al-Bajawi. Beirut: Dar Al-Jeel.

30- Ibn Abd Al-Hadi, Muhammad ibn Ahmad (1996). Classes of Hadith Scholars. Edited by Akram Al-Boushi. Beirut: Al-Risala Foundation.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

31- Ibn Al-Adim, Kamal Al-Din Omar ibn Ahmad ibn Hibat Allah (n.d.). The Seeker's Desire in the History of Aleppo. Edited by Suhail Zakar. Damascus: Dar Al-Fikr.

32- Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah (1995). History of Damascus. Edited by Amr ibn Gharamah al-Amrawi. Beirut: Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution.

33- al-Fasi, Taqi al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Ali (1990). A Tail of Restriction on the Narrators of the Sunnah and Isnads. Edited by Kamal Yusuf al-Hout. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

34- Ibn Farhun, Ibrahim ibn Ali ibn Muhammad al-Ya'muri (n.d.). The Golden Brocade in Knowing the Notable Scholars of the School. Edited by Muhammad al-Ahmadi. Cairo: Dar al-Turath for Printing and Publishing.

35- Ibn al-Fardi, Abu al-Walid Abdullah ibn Muhammad ibn Yusuf ibn Nasr al-Azdi (1988). History of the Scholars of Andalusia. Edited by Izzat al-Attar al-Husayni. Cairo: Maktabat al-Khanji.

36- al-Kila'i, Abu al-Rabi' Sulayman ibn Musa ibn Salim al-Himyari al-Andalusi (1999). Satisfaction with what it contains of the battles of the Messenger of God - may God bless him and grant him peace - and the three caliphs. Edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

37- Al-Marrakushi, Abu Abdullah Muhammad ibn Muhammad ibn Abd Al-Malik (2012). The Appendix and Supplement to the Book of Al-Wusul wa Al-Silah. Edited by: Ihsan Abbas - Bashar Awad Marouf. Tunis: Dar Al-Gharb Al-Islami.

38- Al-Mizzi, Abu Al-Hajjaj Yusuf ibn Al-Zaki Abd Al-Rahman (1980). Tahdhib Al-Kamal with its Marginal Notes. Edited by: Bashar Awad Marouf. Beirut: Al-Risalah Foundation.

39- Al-Maqdisi, Abd Al-Ghani ibn Abd Al-Wahid (2016). Al-Kamal fi Asma' Al-Rijal. Edited by: Shadi ibn Muhammad ibn Salim Al-Nuaiman. Kuwait.

40- musaa bin eaqaba (1994ma). maghazi musaa bin eaqaba. tahqiqi: muhamad baqishish. akadir.

41- Al-Nabahi, Abu Al-Hasan Ali ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Al-Hasan Al-Judhami (1983). Al-Marqab Al-Ulya. Beirut: Dar Al-Afaq Al-Jadida.

42- Ibn al-Nadim, Abu al-Faraj Muhammad ibn Ishaq ibn Muhammad (1997). Al-Fihrist. Edited by Ibrahim Ramadan, Lebanon: Dar al-Ma'rifah, Beirut.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

43- Ibn Nuqta, Muhammad ibn Abd al-Ghani ibn Shuja' (1988). Al-Taqeed li-Ma'rifat ra'it al-Sunan wa al-Masnad. Edited by Kamal Yusuf al-Hout. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

44- Yaqut al-Hamawi, Abu Abdullah Shihab al-Din al-Rumi (1995). Mu'jam al-Buldan. Beirut: Dar Sadir.

45- Abu Ya'la Abu al-Husayn Muhammad ibn Muhammad (n.d.). Classes of the Hanbalis. Edited by Muhammad Hamid, Beirut: Dar al-Ma'rifah.

46- 46- Al-Khazaali, Hanin Salim Alwan (2025): The Sacred and the Profane in the Beliefs of the People of Andalusia (92-448 AH / 710-1056 AD), Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences, 17(2), 327-348. : https://doi.org/10.31185/lark.4103

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية